### جلسة لمجلس الأمن حول الأزمة أوكرانيا وسط تلويح بعقوبات جديدة على موسكو

# «البنتاغون»: روسيا قد تغزو أوكرانيا في أي وقت

## «الكرملين» يهدد بمعاقبة الشركات البريطانية رداً على لندن

قوات أوكرانية خلال تدريبات في غرب البلاد

«وكالات»: قال الكرملين أمس الاثنين، إن تهديد لندن بعقوبات على شركات روسية ورجال أعمال على صلة بالرئيس فلاديمير بوتين يدعو إلى القلق، وستكون لها تداعيات بالحاق الضرر بالشركات البريطانية.

وقالت الحكومة البريطانية إنها ستفرض عقوبات على الشركات والمرتبطين بعلاقات وثيقة مع الرئيس بوتين، إذا أقدمت روسيا على أي عمل مناهض لأوكرانيا.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، إن التهديد هجوم على الأعمال الروسية ويقوض مناخ الاستثمار البريطاني ويثير التوتر في أوروبا.

أضاف بيسكوف في إفادة صحافية أن روسيا سترد على أي إجراء وفق مصالحها.

من جانب أخر حذر المتحدث باسم البنتاغون، جون كيربي، أمس الأول الأحد، من أن روسيا قد تغزو أوكرانيا في أي وقت، مشيرا إلى أن واشنطن لا تزال تأمل في تجنب أي صراع بين موسكو وكييف، وفقا لما نقلت فوكس نيوز.

وفي مقابلته كانت نظرة كيربي للمستقبل القريب حول الأزمة بين روسيا وأوكرانيا قاتمة، على الرغم من ادعاء الرئيس الأوكراني فولوديمير زالينسكي أن الولايات المتحدة كانت تبالغ في خطورة الموقف.

إلى هذا، قال كيربي: «لدى بوتين الكثير من الخيارات المتاحة له إذا كان يريد غزو المزيد من الأراضي الأوكرانية، ويمكنه تنفيذ بعض هذه الخيارات على الفور»، مؤكدا أن «العملية قد تكون وشيكة حقا».

من جانب أخر يعقد مجلس الأمن الدولي، جلسة بشأن الأزمة الأوكرانية بناء على طلب الولايات المتحدة التي تكثف مع حلفائها في حلف شمال الأطلسي جهودها لثني موسكو عن غزو أوكرانيا، في وقت تستعد واشنطن لفرض عقوبات جديدة على روسيا.

وقالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس-غرينفيلد قبل أيام إن «أكثر من 100 ألف جندي روسي منتشرون على الحدود الأوكرانية وروسيا تشارك في أعمال أخرى مزعزعة للاستقرار تستهدف أوكرانيا، ما يشكل تهديدا واضحا للسلم والأمن الدوليين ولميثاق الأمم المتحدة».

فيما دعت كييف الأحد موسكو إلى سحب قوّاتها المحتشدة على طول الحدود بين البلدين ومواصلة الحوار مع الغربيّين إذا كانت ترغب «جدّيًا» بوقف تصعيد التوتّر.

من جهتهما لوّحت الولايات المتحدة وبريطانيا أمس الأول الأحد بفرض عقوبات جديدة على روسيا.

وأعلنت لندن التي كثّفت إصدار مواقفها لمحاولة زيادة الضغط على موسكو، الأحد أنّها تُريد استهداف المصالح الروسيّة «التي تهمّ الكرملين مباشرة».

أما في واشنطن، فأعلن سيناتوران ديمقراطي وجمهوري أنّ الكونغرس على وشك الاتّفاق على مشروع قانون ينصّ على فرض عقوبات اقتصاديّة جديدة ضدّ روسيا.

ومن بين العقوبات المحتملة، تُفكّر بريطانيا والولايات المتحدة بأن تستهدفا بعقوباتهما أنبوب الغاز الاستراتيجي «نورد ستريم 2» الرابط بين روسيا وألمانيا، بالإضافة إلى استهداف إمكانية إجراء الروس لتحويلات مالية بالدولار.

وفي مواجهة هذه التهديدات، طالبت موسكو واشنطن بالتعامل معها على قدم المساواة. وقال وزير الخارجيّة سيرغي لافروف «نرغب في علاقات جيّدة قائمة على المساواة والاحترام المتبادل مع الولايات المتحدة، كما هي الحال مع كل بلد آخر في العالم».

كما أضاف أنّ موسكو لا تريد أن تكون في وضع «يتعرّض فيه أمننا للتهديد يوميا» كما سيكون الوضع في حال ضمّ أوكرانيا إلى الحلف الأطلسي.

ويُحتمل أن تحاول روسيا الاثنين منع أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر من عقد الاجتماع، «لكنّ مجلس الأمن موحد. أصواتنا متحدة في مطالبة الروس بشرح موقفهم»، وفق ما قالته السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة الأحد لقناة أيه بي سي.

كما أضافت «سندخل الغرفة مستعدين للاستماع إليهم، لكن دعايتهم لن تشتت انتباهنا. وسنكون مستعدين للرد على أي معلومات مضللة يحاولون نشرها خلال هذا الاجتماع».

إلى ذلك، أعلنت دول غربيّة عدّة في الأيام الماضية إرسال وحدات جديدة إلى أوروبا الغربية بينها الولايات المتحدة التي وضعت 8500 عسكري في حال تأهّب لتعزيز حلف شمال الأطلسي، وفرنسا التي تريد نشر «مئات» الجنود في رومانيا.

من جهته، سيقترح رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الأسبوع المقبل على الحلف الأطلسي نشر قوّات للردّ على تصاعد «العدائيّة الروسيّة» تجاه أوكرانيا. وهو إعلان رحّب به الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرغ، ووزير الخارجيّة الأوكراني دميترو كوليبا اللذان أثنيا على «القيادة» البريطانيّة.

نقترح نشر قوّات للردّ على تصاعد «العدائيّة الروسيّة» تجاه أوكرانيا

فيما يُرتقب أن يزور وزير الخارجيّة الفرنسي جان إيف لودريان ونظيرته الألمانيّة أنالينا بيربوك وكذلك رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافسكي، كييف هذا الأسبوع.

ووصلت وزيرة الدفاع الكنديّة آنيتا أنان التي تُقدّم بلادها مساعدة عسكريّة لأوكرانيا، الى كييف الأحد في زيارة تستغرق يومين، وهي أعلنت عن تحرّك قوّات كنديّة غربًا في أوكرانيا وإعادة كل الموظّفين غير الأساسيّين العاملين في السفارة الكنديّة في كييف موقّتًا إلى كندا.

وتُتّهم روسيا منذ نهاية 2021 بحشد ما يصل إلى مئة ألف جندي على الحدود الأوكرانية بهدف شنّ هجوم. لكنّ موسكو تنفي أيّ مخطط من هذا القبيل، مطالبةً في الوقت نفسه بضمانات خطيّة لأمنها، بينها رفض انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي ووقف توسّع الحلف شرقًا.

ورفضت الولايات المتحدة هذا الأسبوع الطلب، في ردّ خطّي إلى موسكو. وقال الكرملين إنه يفكّر في ردّه.

# بايدن يطالب بالإفراج عن رهينة أمريكي محتجز لدى «طالبان» منذ عامين

الرئيس الأمريكي جو بايدن

«وكالات»: دعا الرئيس الأمريكي جو بايدن قادة حركة طالبان الأفغانية إلى إطلاق سراح مهندس مدني أمريكي كان قد خُطف قبل عامين ويُعتقد بأنه آخر رهينة أمريكي تحتجزه الحركة.

ومارك فريريتش محارب قديم في البحرية الأمريكية من لومبارد بولاية إيلينوي، وعمل في أفغانستان لعشر سنوات في مشاريع تنموية. وكان قد خُطف قبل شهر من توقيع اتفاق انسحاب القوات الأمريكية في فبراير شباط 2020 قبل أن يُنقل إلى شبكة حقاني، وهي فصيل من حركة طالبان متهم بتنفيذ بعض أكثر الهجمات دموية في الحرب.

وصادف أمس الاثنين مرور عامين على خطفه.. وقال بايدن في بيان "تهديد سلامة الأمريكيين أو أي مدنيين أبرياء أمر غير مقبول على الدوام، واتخاذ رهائن عمل قاس وجبان للغاية".

وأضاف "ينبغي لطالبان إطلاق سراح مارك على الفور قبل أن تتوقع أخذ تطلعاتها في الشرعية بعين الاعتبار. هذا غير قابل للتفاوض".

وسحب بايدن القوات الأمريكية من أفغانستان في أغسطس في انسحاب فوضوي أثار انتقادات حادة من الجمهوريين وكذلك من رفاقه الديمقراطيين فضلا عن حلفاء أجانب، الأمر الذي أثر سلبا على شعبيته.

وانتقدت عائلة فريريتش الحكومة الأمريكية لأنها لم تضغط أكثر من أجل إطلاق سراحه.ووجهت شقيقته شارلين كاكورا الأسبوع الماضي نداء شخصيا إلى بايدن في مقال رأي بصحيفة واشنطن بوست تحت عنوان "الرئيس بايدن، رجاء إعادة أخي إلى الوطن، آخر أمريكي محتجز رهينة في أفغانستان".

# طهران تقر: نواجه بطئا في بعض القضايا على طاولة فيينا

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده

«وكالات»: بانتظار عودة المفاوضين مجدداً من عواصمهم إلى فيينا لاستكمال الجولة الثامنة من المفاوضات الهادفة إلى إعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني، أعلنت طهران أمس الاثنين أن وفدها واجه بطئاً في مناقشة بعض القضايا.

وقال المتحدث باسم الخارجية، سعيد خطيب زاده خلال مؤتمر صحفي، إن المحادثات التي جرت بين بلاده والدول الغربية في العاصمة النمساوية شهدت «تقدماً ملموساً» خلال الأسابيع الثلاثة الماضية.

إلا أنه لفت إلى أن ما وصفه بتقاعس الطرف الآخر أدى إلى إبطاء التقدم في بعض الجوانب، داعياً إياه إلى «إسراع الخطى وتقديم المبادرات».

كما أضاف قائلاً:» إذا لم يطلب الطرف الآخر أي مطالب خارج الاتفاق النووي فيمكن التوصل سريعا لتفاهم».

إلى ذلك، حث الوفود الغربية بالعودة إلى فيينا بالقرارات الصائبة. وقال على واشنطن اتخاذ القرارات اللازمة لتسريع التوصل لاتفاق مستدام وجدير بالثقة.

يذكر أن الولايات المتحدة، فضلا عن دبلوماسيين غربيين مشاركين في المفاوضات التي انطلقت بجولتها الثامنة في ديسمبر الماضي (2021)، كانوا حذروا طهران مرارا من نفاد الوقت، كما أكدوا أن الأسابيع القليلة المقبلة ستكون حاسمة في إحياء الاتفاق الذي انسحبت منه الإدارة الأميركية السابقة برئاسة دونالد ترمب عام 2018.

وأوضحوا أن منتصف الشهر القادم (فبراير 2022) قد يكون الموعد النهائي لمحاولة إحياء الاتفاق الذي قيّد البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات عن طهران.

إلا أن السلطات الإيرانية لا تزال تتمسك ببعض الشروط التي تشكل عقبة كبيرة أمام التوصل إلى حل، ومنها طلب تقديم ضمانات على عدم انسحاب الإدارة الأميركية من أي اتفاق جديد يبرم، فضلا عن رفع كافة العقوبات التي فرضت عليها، لاسيما تلك التي تتعلق بالإرهاب.

وأمس الأول أيضا كرر الرئيس الإيراني، ابراهيم رئيسي تلك المواقف خلال اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، حيث طالب برفع الحظر وتوفير ضمانات. كما طالب بأن يبذل «الطرف المقابل» جهودا للتوصل لاتفاق.

# ألمانيا: مقتل شرطيين اثنين في إطلاق نار غربي البلاد

«وكالات»: قتل شرطيان ألمانيان أمس الإثنين، في إطلاق نار أثناء قيامهما بدورية تفتيش روتينية غربي البلاد.

وأعلنت شرطة مدينة كايزرسلاوترن مقتل اثنين من عناصرها وهما امرأة تبلغ 24 عامًا ورجل يبلغ 29 عامًا، أثناء تفتيش مروري قرب بلدة كوسيل، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتيد برس».

وأضافت أن الشرطيين حاولا طلب المساعدة بالاتصال من جهاز اللاسلكي الخاص بهما لكنهما لقيا حتفهما قبل وصول التعزيزات الأمنية إليهما.

وأشارت الشرطة أنه تجري حاليا عملية بحث عن مشتبهين، لافتة إلى عدم امتلاكها وصف للجناة أو السيارة التي استخدموها أو الاتجاه الذي فروا فيه فضلا عن جهلها بدوافع الحادث.

ودعت الشرطة السائقين في منطقة كوسيل إلى عدم اصطحاب أي ركاب من عابري السبيل.

# الاتحاد الأفريقي يعلق عضوية بوركينا فاسو إثر الانقلاب

تعليق العضوية سيظل قائما «إلى حين إعادة النظام الدستوري»

«وكالات»: أعلن الاتحاد الأفريقي، أمس (الاثنين) أنه علّق عضوية بوركينا فاسو رداً على انقلاب 24 يناير الذي أطاح بالرئيس روك مارك كابوري.

وأعلن «مجلس السلام والأمن» التابع للتكتل، المكون من 15 بلداً على «تويتر»، أنه صوّت «لصالح تعليق مشاركة بوركينا فاسو في كافة أنشطة الاتحاد الأفريقي إلى حين إعادة النظام الدستوري في البلاد بشكل فاعل».

وكان عسكريون قد استولوا على السلطة في 24 يناير وحلّوا الحكومة والبرلمان وأغلقوا حدود البلاد وعلقوا العمل بالدستور، حيث ظهرت على شاشة التلفزيون الرسمي مجموعة من العسكريين بالبزّة المرقّطة يتوسّطهم ضابط برتبة كابتن، تلا بياناً موقّعاً باسم الليفتنانت – كولونيل بول – هنري سانداوغو داميبا، رئيس «الحركة الوطنية للحماية والاستعادة» التي نفّذت الانقلاب واستولت على السلطة.

وقال البيان إنّ الجيش أطاح بالرئيس روك مارك كابوري، ووعد البيان بأن «تعود البلاد إلى النظام الدستوري» في غضون «فترة زمنية معقولة» لم يحدّد مدّتها.

وكان تم تعليق عضوية بوركينا فاسو الجمعة في هيئات المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على غرار دولتين أخريين شهدتا في الآونة الأخيرة انقلابا عسكريا، هما غينيا ومالي.

وينتظر وصول وفد من وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إلى واغادوغو حيث سيجتمع مع أعضاء المجلس العسكري الحاكم منذ أسبوع.

وستعقد المجموعة قمة جديدة في 3 فبراير في أكرا، في حضور رؤساء دول المنطقة، بهدف تقييم الوضع مجددا في هذا البلد.

ويضاف الانقلاب إلى الاضطرابات التي تشهدها بوركينا فاسو، الدولة التي عانت عدم استقرار مزمنا منذ استقلالها عن فرنسا عام 1960.

وأدت أعمال العنف المنسوبة للتنظيمات المتطرفة التي تسللت عبر حدود مالي إلى مقتل أكثر من 2000 شخص وإرغام 1,5 مليون شخص على الفرار من ديارهم منذ عام 2015.

# إصابة 16 شخصا إثر هجوم بقنبلة يدوية جنوب غرب باكستان

«وكالات»: أصيب 16 شخصا على الأقل بينهم اثنان من أفراد الشرطة، إثر انفجار قنبلة يدوية، في ضاحية «سوباتبور تشوك» بمنطقة «جعفر آباد» فى إقليم بلوشستان جنوب غرب باكستان.

وبحسب مصادر شرطية، فقد ألقى مجهولون قنبلة يدوية وفروا من الموقع ونتيجة لذلك، أصيب 16 شخصا بجروح على الفور.

وذكرت صحيفة /إكسبريس تريبيون/ الباكستانية على موقعها الالكتروني أمس /الاثنين/، أنه تم نقل الجرحى إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج الطبي وتم نقل خمسة من المصابين إلى مستشفى «لاركانا» بسبب حالتهم الحرجة. ووصلت الشرطة إلى موقع الحادث وطوقت المنطقة بأكملها وبدأت التحقيق في الملابسات.

وذكرت الشرطة أنها تحقق في القضية للتأكد مما إذا كانت قضية إرهاب أم عداء شخصي، وأنه تم تسجيل أقوال شهود العيان.

# باكستان وأفغانستان تتفقان على تشكيل لجنة لمعالجة القضايا الحدودية

«وكالات»: اتفقت باكستان وأفغانستان على تشكيل لجنة رفيعة المستوى لمعالجة القضايا الحدودية.

وذكرت صحيفة « داون « الباكستانية، أمس /الاثنين/، أنه تم التوصل إلى هذا الاتفاق في ختام الزيارة التي قام بها مستشار الأمن القومي الباكستاني معيد يوسف للعاصمة الأفغانية / كابول/ واستغرقت يومين.من جانبه ، قال السفير الباكستاني لدى كابول منصور خان ، في بيان أصدره فيما يتعلق بهذا الشأن، إن المحادثات التي أجراها مستشار الأمن القومي الباكستاني مع القائم بأعمال نائب رئيس الوزراء الأفغاني الملا عبد السلام حنفي والقائم بأعمال وزير الخارجية أمير خان متقي تناولت بحث الوضع الراهن في أفغانستان وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وأشار إلى لأن الجانبين أكدا مجددا التزامهما بالاستكمال المبكر لمشروعات رئيسية في مجالات الاتصال والكهرباء والتجارة والغاز والسكك الحديدية.